بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠٥ ربيع الأول ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٨/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٣٠

بيان صحفي

رويبضات المسلمين سادرون في ذلهم وخيانتهم!

أدان بيان مشترك صادر، الأحد، عن وزراء خارجية السعودية وقطر والإمارات والأردن ومصر وتركيا وباكستان وإندونيسيا، رفض كيان يهود خطة رئيس أمريكا ترامب بشأن غزة، وقالوا إن هذا الرفض يهدد "بصورة مباشرة بإفشال الجهود المكثفة التي بذلها ترامب لإنهاء الحرب في غزة وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق سلام دائم". وهكذا يكون هؤلاء الرويبضات أبواقاً لترامب حيث أصبحوا دعاة لخطته المشؤومة التي هدفها تهيئة الظروف لأمريكا وكيان يهود لتهجير أهل غزة وجعل غزة منتجعات سياحية واستثمارية لترامب.

ولم يفت الوزراء الثمانية التذكير بتمسكهم بشجرة الزقوم المسماة حل الدولتين، فأكدوا في بيانهم على أنه "لن يتحقق سلام عادل ودائم وشامل إلا من خلال تنفيذ حل الدولتين، وتجسيد دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على أساس خطوط عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

وهكذا كما سبق ونجحت أمريكا في جعل حل الدولتين مطلبا دوليا وغاية يسعى إليها ويروج لها كل حكام المسلمين، رغم أنها تعني التفريط بثلاثة أرباع فلسطين والتنازل عنها ليهود، ها هو ترامب قد نجح أيضا في جعل خطته للسلام التي تمكن لكيان يهود وتجعله آمنا مطمئنا من خلال نزع سلاح الفصائل وملاحقة المجاهدين وجعل القطاع تحت سيطرة قوات يهود وقوات الاحتلال الدولية، قد نجح في جعلها مطلبا للحكام، فلم يعودوا يخجلون من مطالبة أمريكا بضرورة المضي قدما فيها والضغط على كيان يهود للالتزام بها، بل ويعتبرون مطالبتهم بذلك إنجازا!

قديما قيل "تمخض الجبل فولد فأراً"، فها هي ثمانية جبال تمخضت فما ولدت إلا فأرا، وما نطقت إلا كفرا!

إن حكام هذه الدول الثماني لم يترددوا في الزج بجيوشهم في حروب السودان واليمن وسوريا وليبيا وأفغانستان والخليج العربي وغيرها. وفلسطين وغزتها اليوم لا تنتظران مبادرة حل الدولتين ولا خطة ترامب للسلام، بل تنتظر من جيوشها التي تعدادها بالملايين أن تتحرك لنصرتها وتطهيرها من يهود.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info